

شرح متن الجزرية- باب التنبيهات - الحلقة 1 | برنامج تأهيل معلمي القرآن - مع السفرة - المستوى 3

عبدالقادر العثمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد النبيين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله احبتي اهل القرآن في لقاءنا المتجددة ومع برنامجكم مع السفرة وفي المستوى الثالث -

00:00:09

بعد طول انقطاع اه اتشرف بلقياكم لنجدد اللقيا سائلا المولى الجليل ان تجدوا النفع والفائدة في ثنايا هذه اللقاءات التي تتمحور في بثلاث محاور اولها هو دورة تحسين الاداء وثانيها هو استكمال ما تبقى معنا من شرح منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن ان

يعلمه للامام ابن الجزري رحمه الله تعالى - 00:00:29

حيث انتهينا الى باب التجويد وسنتابع ان شاء الله ابتداء من باب التنبيهات حتى ختام هذه المنظومة المباركة والمحور الثالث هو

دورة في فن الاشراف على الحلقات القرآنية تتناول عددا من المحاور التي تلزم المشرف على هذه الحلقات القرآنية - 00:00:56

آ لنخرج بكيفية وضع خطة متكاملة للمشرف وكيفية تنفيذها واليات متابعتها ان شاء الله تعالى اه فنستعين بالله مبتدئين بالمحور

الاول وهو آ تحسين الاداء تبركا بكتاب الله عز وجل فلعلنا نبدأ بشيء من التلقين الجماعي - 00:01:17

نستذكر به آ ما فاتنا ولعلنا نذكر انفسنا بتلاوة سورة الفاتحة لكونها ركن في الصلاة اه فتعالوا لنقرأها مرة ثانية محاولين تطبيقها

واداءها كما اديت الينا حاولوا الان ايها الاحبة ان تلاحظ كيفية النطق عندي ثم حاول ان تقلده كما ترى - 00:01:43

نبدأ اعوذ يلا نذكر زمان حنفتح الفم عند الهمزة المفتوحة نضم الشفتين عند العين المضمومة يستمر الضم عند الواو لانه اصل

الضم ثم نحقق مخرج الذال المضمومة مع ضم الشفتين وهكذا مع بقية الحروف ركزوا في مبحث اتمام الحركات جيدا - 00:02:05

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ميم الحمد اذا عند الهمزة نفتح الفم فتحا وسطا.

نسكن عند اللام نعود للفتح عند الحاء نسكن عند الميم - 00:02:31

ثم نضم الشفتين عند الدال هكذا الحمد لله رب الحمد لله رب العالمين. لا تقل رب رب رب رب رب العالمين لانك فحمت الراء فاتبعت الباء

تفخيما يلا معي ر الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين - 00:03:11

اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا شو الخل هنا؟ ها شو الخل؟ لا بد من اتمام الكسر. اهدنا جيد اهدنا الصراط المستقيم مستقيم. صي

فش هذا الصوت ايش الخطأ الذي اقوم به الان؟ ضم الشفتين عند الصاد المكسورة وهذا خلل. فلا اقول صي - 00:04:11

وانما اقول صي صي افخم من غير ضم للشفتين. كما تدريبنا في المستوى الاول لا علاقة للشفتين بتفخيم الحرف وسننبه لهذا في

لقاءنا ان شاء الله صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - 00:05:08

صراط الذين فتح الله عليكم وبارك فيكم ايها الاحبة في المستوى الاول آ اعاننا الله عز وجل على دراسة مبحث المخارج وبيننا

مخرج كل حرف على حدة. ونبهننا لعدد من التنبيهات والاطعاء التي تقع في لفظ هذه - 00:05:32

الحروف بعد ذلك قلنا بان دراسة مخرج الحرف غير كافية حتى ينطق احدنا بالحرف العربي فصيحاً كما نطقت به العرب في زمن

النبوة لم لاننا قد نخرج الحرف من مخرجه ولكن على غير الصفة - 00:06:11

التي كانت تخرج العرب هذا الحرف عليها. على سبيل المثال يمكن ان اقول انا مثلاً آ رب العالمين. فافخم العين كما يفعل بعض

المناطق مثلا عندنا في سوريا يفخم العين. يقول العالم - 00:06:29

فاذا قرأ في القرآن يقول الحمد لله رب العالمين. وهل تخرج العرب العين مفخمة ام مرققة؟ تخرجها مرققة. اذا قد اخرج الحرف هو اخرج العين من وسط الحلق ولكنه على غير الصفة التي تخرج العرب هذا الحرف عليها - 00:06:44

لذلك قلنا لابد من دراسة مبحث صفات الحروف. فدرسنا هذا المبحث ثم بين الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى حكم دراسة علم التجويد في عند قوله والاخذ بالتجويد حتم لازم - 00:07:03

اتى الان الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى عند البيت الرابع والثلاثين من هذه المنظومة آآ ليبين مسائل مهمة تتعلق بما سبق من دراسة للمخارج والصفات. كل ما تلحظونه من تنبيهات هي متعلقة - 00:07:19

بما سبق تقريره. فالامام الجزري في باب التنبيهات هذا من خلال تطوافه في بقاع الله لانه يعني طوف الارض فلحظ كثيرا من الاخطاء الادائية واللهجية التي تقع في لفظ يعني بعض من قرأ عليه - 00:07:34

لذلك اه يعني نبه ببعض التنبيهات التي وجدها منتشرة في الفاظ بعض طلابه اه الامام اه مكي ابن ابي طالب في كتابه الرعاية آآ الذي استمر في كتابته ثلاثين سنة. تخيلوا يا اخوة من عام ثلاثية وتسعين هجرية حتى اربعماية وعشرين حتى دونه - 00:07:55

بقي كم سنة ثلاثين سنة يكتب في هذا الكتاب وقال غالب ما كتبت يعني من اخطاء الطلبة هو مما سمعته من الفاظ الطلاب في المشرق والمغرب. يعني كل ما وجد ملاحظة في اداء احد الطلاب سجلها - 00:08:19

وهذا الخطأ سجله وهذا الخطأ سجله ثم قال لما كتب الكتاب يعني لم اجد مثالا اصنف على منواله. اول كتاب الف بهذه التي تبين الاخطاء التي تقع في لفظ الحروف - 00:08:35

لذا ايها الاحبة الامام الجزري وجد حاجة ملحة ان يبين وينبه الى اهم الاخطاء التي يقع فيها الطلبة اه سنعرض بعض الامثلة قد لا نجدها منتشرة في اللسان العربي كتفخيم الباء المكسورة - 00:08:49

لم اسمع من يعني فيما اعرفه انا عربيا يقول بهم فيفخم الباء المكسورة. صحيح؟ اه لكن الامام الجزري لو لم يجد من يخطئ هذا الخطأ لما دونه في هذه المنظومة - 00:09:06

لانه عاش في بلاد العجم وهذه المنظومة نظمها في بلاد الروم والتي يكثر فيها تفخيم بعض الالفاظ كما اشار الى هذا الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى باب التنبيهات آآ بين يدي هذا المبحث - 00:09:22

ابين لكم فكرة عما يشتمل عليه هذا المبحث من مسائل مهمة هذا المبحث قلنا هو من باب ذكر الخاص بعد العام حافظوا على الصلوات وايش؟ والصلاة الوسطى. طيب الصلاة الوسطى ليست من الصلوات - 00:09:37

لكن هو لبيان اهميتها. فالامام الجزري حكى عن القلقلة في باب التنبيهات قال وبيننا مقلقا طيب الم يكن كافيا ما ذكره سابقا هو كاف ولكن هذا من باب التنبيه على الاهمية - 00:09:55

فمن المسائل المهمة التي اشار اليها الامام الجزري الامر الاول في هذه الابيات هو التنبيه لحكم المتجاورات ضرورة تخليص الحروف خصوصا اذا تجاوزت. هذه يا اخوة مسألة مهمة وفيها دلالة على مهارة القارئ - 00:10:11

بمعنى تجاوز حرف اغن وحرف غير ان ما الذي يحصل ها قولوا لي انتم اثناء لما عم نقرأ كم منبهكم الا تقول مثلا رب تجاوزت الميم والتي فيها غنة مع الياء - 00:10:30

ولا غنة فيها فشو صار نتيجة التجاوب؟ ها خرجت ياء مغنى في غير موضعها واضح يا جماعة خرجت الياء فيها غنة وهذا خلل طيب تجاوزت الهاء مع الميم عليهم شو عم بتساوش؟ كم برد عليكم؟ - 00:10:50

الهاء ما عم نطلع فيها شوية غنة عم نقول عليه ليش؟ لانه جاورت الميم طيب في ناس بقول اه الان حصص الحق. حصص شو عم يسوي نتيجة تجاوز الحاء المرقق مع الصاد المفخم ايش عم يسوي - 00:11:12

عم يفخم الحاء المرققة فيقول حص حصى عرفنا يا اخوة ايش معنى حكم المتجاورات كلمة محظورة ومحظورة. ايش الفرق بينهم هذه بالطاء وهذه بالذات طب شو اللي خلى الذال طاء - 00:11:31

تفخيم ان تجعلها مستعلية مطبقة بينما الذال مستفلة مفتحة فاذا اعطيت للذال المستفلة المفتحة استعلاء واطباقا اصبحت ظاء وهكذا اذا هذا ما اشار اليه ويجليه وستدرب على كيفية التخلص من اخطاء تجاول الحروف. المسألة الثانية التي اشار اليها ضرورة الاعتناء باظهار صفات الحروف - [00:11:54](#)

كالقلقلة الشدة الجهر سبشبر اليها ان شاء الله تعالى نرى هذا هذه التنبيهات في ثنايا دراستنا لهذه الابيات قال الامام ابن الجزري قلت لكم نظم هذه المنظومة وهو في بلاد الروم والتي يكثر فيها تفخيم الفاظ الحروف. فقال الامام ابن الجزري في النشر - [00:12:20](#) اصل الخلل الوارد على السنة القراء في هذه البلاد. حيث نظم المنظومة وحيث كتب كتابه النشر في القراءات العشر قال اصل الخلل الوارد في السنة القراء في هذه البلاد وما التحق بها هو اطلاق التفخيمات والتغليظات على طريق الفتها الطباعات - [00:12:41](#) يعني هم عندهم طبع في لفظهم ولغتهم انهم يفخمون فلما تعلموا لغة القرآن وارادوا ان يقرأوا القرآن نقلوا الظواهر اللغوية التي اعتادوها الى قراءتهم في كتاب الله اصبحوا يفخمون الالفاظ - [00:13:02](#)

وضحت الفكرة قال تلقيت من العجم واعتادتها النبط واكتسبها بعض العرب ممن اختلط بهؤلاء العجم فتدسس الى لفظه العربي شيء من هذه الاخطاء آآ التي انتقلت مع نعم. من دخل في دين الله من هؤلاء العجم ثم انتقل هذا الى لفظه لكتاب الله - [00:13:20](#) نبدأ اولاً بقراءة الابيات حتى نصحح لفظها كما قلنا الامام الجزري في منظومته لم يفصل بين الابيات بابواب يعني سردها سردا لكن اتى بعض المحققين بعض اهل العلم ممن جعلها مقسمة على ابواب حتى يبين ما تشتمل عليه - [00:13:45](#) من مباحث لذلك وضعت في تحقيق الدكتور ايمن جزاه الله عن الامة خيرا بين هذين القوسين الذين يشيران الى كون ما بينهما من اضافة النساخ او الشراح وليستا من اصل النظم - [00:14:07](#)

تعالوا لنقرأها حتى نصححها فرققا مستفلا من احرفي. وحاذرا تفخيم لفظ الالف في وهمزة الحمد اعوذ اهدنا الله ثم لام لنا لله لنا لله لنا وليلطف وعلى الله والميم من مخمصة ومن مرض - [00:14:25](#)

وباء برق باطل بهم به واحرص على الشدة والجهر الذي واحرص على الشدة والجهر الذي فيها في الجيم كحب الصبر كحب الصبر. ربوة جميل. وحج الفجر وحج الفجر. الجيم مكسورة. سمعت من يقرأها مفتوحة - [00:15:17](#)

وبينا مقلقلًا مقلقلًا لاحظوا فتحة وكسرة على القاف الثانية لك ان تقول مقلقلًا ومقلقلًا يتغير المعنى شيئًا يسيرًا وبيننا مقلقلًا ان سكنا مقلقلًا من سكنا واياكم في الوقف انا ابينا وحاء حص حصاً حط الحق - [00:16:07](#)

في واحد عم بيقول شيخنا طيب هاي ابيات يعني انت عم تقرأها قرآن يا اخواني هذه كلمات قرآنية. حصص نعم. كلمة قرآنية احط الحق اه حبي كحب كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله بالصبر ربوة اجتثت هذه كلها كلمات قرآنية. فنلفظها لفظا فصيحاً كما - [00:16:40](#)

بالفاظ القرآن الكريم وحاء حص حط الحق وسين تقي يسقوا يسقوا. مستقيم يصفو يسهو. قال شيخي اما هذول ما قرآن هذول قرآن ولا ما قرآن؟ يسقوا. يسقوا. قرآن ولا ما قرآن؟ يسقوا. اشارة الى كلمة قرآنية. يكادون يسطون - [00:17:08](#)

بالذين يتلون عليهم اياتنا ووجد عليه امة من الناس يسقون. لكن لا يستقيم في النظم ما يستقيم في النثر. ولذا اشار الى هذه الكلمات القرآنية اشارة تعالوا لنبدأ البيت الاول من هذه المنظومة وهو قوله فرققا مستفلا من احرف وحاذرا تفخيم لفظ - [00:17:42](#)

الالف في المذكرة التي بين ايديكم حاولت ان لا يعني ارهقكم بالكتابة كل ما ستجدونه مكتوبا في اللوحة غالبه اقول لا الكل غالبه ستجدونه مكتوبا في المذكرة التي بين ايديكم عونا لكم - [00:18:07](#)

على دراسة المبحث من غير انشغال ومتابعة الشرح بانتباه اعلى اولاً قال الناظم فرققا هذه الفاء ما علاقتها هنا؟ شو بداها هاي الفاء جاي هون؟ بداية الكلام ما علاقتها هذه واقعة في جواب شرط محذوف. يقول لك - [00:18:22](#)

اذا تقرر اذا تقرر لديك ما سبق من دراسة للمخارج وما فيها من احكام دراسة الصفات وما يتعلق بها من كيفية اداء اذا تقرر ما سبق بناء عليه فرققا مستفلا من احرف. لذلك - [00:18:48](#)

فرققا الفاء واقعة في جواب شرط محذوف تقديره اذا تقرر ما سبق فرققا المستفلى فيما سيأتي وهذا مبني على ما سبقت دراسته آآ

في الابواب السابقة اذا فرقا مستفلا. طيب ما معنى مستفلا - 00:19:07

هنا في اللفظ حذف والعرب يا اخوة كثير من كلامها مبني على الحذف تمام فالمقصود بالعبارة فرقا حرفا مستفيلا فمستفلا هي صفة لمفعول به محذوف فرقا حرفا مستفلا اذا مستفلا هي صفة لموصوف محذوف هو المفعول به. فرقا حرفا. المفعول به مستفلا صفة لهذا الحرف - 00:19:30

طيب ما معنى فرق المستفلا من احرفه؟ ايش يعني من احرف اي من احرف اللغة العربية ترققا حرفا مستفلا من احرف اللغة العربية. المعنى اذا كان الحرف مستفلا. ذكرنا يا جماعة ايش الفرق بين الاستفال والترقيق - 00:20:05
والاستعلاء والتفخيم ايش الفرق بينهما اقصى اللسان. طيب ما الفرق بين الاستعلاء والتفخيم الاستعلاء صفة لازمة التفخيم صفة حاصلة عارضة التفخيم مستحق مين؟ التفخيم مستحق الاستعلاء. يعني اذا كان الحرف مستعليا وجب عليك ان تخرجه مفخما - 00:20:24

وكذلك اذا كان الحرف مستفيلا وجب عليك ان تخرجه مرققا. هذه القاعدة شاملة لكل حروف العربية سوى حروف ثلاثة فان العرب خالفت في نطق ثلاثة احرف وهي اللام من لفظ الجلالة - 00:20:53
اللام من لفظ الجلالة الاصل انه مستفل فيجب ان يخرج مرققا لكن في لفظ الجلالة لتعظيم لفظ الجلالة وآ لعظمة الله عز وجل تعظيم لفظ اسمه سبحانه وتعالى فخموا لفظ الجلالة اذا سبق بمفتوح او مضموم - 00:21:15
تمام يا جماعة؟ والا في كل كلامهم يخرج اللام مرققا جميل الالف اذا سبقت بحرف مفخم فخمت ليش الالف تسعة لان الالف تتبع ما قبلها تفخيما وترقيقا. فهي متولدة من مط فتحة الحرف الذي يسبقها - 00:21:34
لما بتقول باء الفتحة مرققة ولا مفخمة لان الحركة عارضة فهي تتبع الحرف تفخيما وترقيقا تقول شوف كيف صارت الفتحة مغلظة وحين تقول با صارت مرققة صحيح طيب هذه الفتحة مط صوتها - 00:21:56

ان كانت مفخمة خرجت الفخمة مفخمة وان كانت مرققة هذه الفتحة ومطاطت صوتها خرجت الف مرققة فتقول با واضح يا جماعة اذا قلنا اللام من لفظ الجلالة والالف وشو كمان؟ الراء. وحرف الراء فله مواضع تفخم العرب - 00:22:14
اه هذا الحرف في ثمان حالات نعرض لها ان شاء الله في لقاء اليوم باذن الله تعالى اذا قال فرقا المستفلا من احرفه. اذا كان الحرف مستفلا وجب عليك ترقيقه. هذه هي القاعدة الاساسية. في استثناءات نعم في استثناءات سنعرض لها بالتفصيل ان شاء الله - 00:22:40

قال وحاذرا كن حذرا وحذرا تفخيم لفظ الالف اياك ان تفخم لفظ الالف ايش رأيكم يا جماعة؟ قلنا من شوية انه الالف فخمتها العرب اذا سبقت بمفخم طيب الامام الجزري ماذا يقول؟ قال وحذرا تفخيم لفظ الالف. يعني رققه مطلقا - 00:23:00
هل هذا هو المقصود طيب شو المقصود فجاء الالف بعد خط المستقيم قال اهل العلم طبعا هناك مسألة ساتناولها بالتفصيل. كان الامام ابن الجزري سابقا آآ يتبع شيخه ابن الجندي في ذهابه الى قول الى القول - 00:23:23
اه بترقيق الالف مطلقا حتى لو سبقت بمفخم. ثم عاد عن هذا القول وبينه وفصله في النشر تمام؟ هذا اه يعني مسألة سنتناولها ان شاء الله في المستوى القادم عند شرحنا للدقائق المحكمة. سنتكلم عن هذه المسألة بالتفصيل ان شاء الله تعالى - 00:23:40
لكن كاشارة اه في هذا الباب الامام الجزري يتكلم عن ايش يا جماعة؟ قال فرقق المستفيد يتكلم عن الحروف المستفيلة. فكأنه يقول احذر تفخيم لفظ الالف اذا سبق بحرف فين - 00:23:57

مرقق اذا سبق بحرف مرقق اذا نقول آآ الامام الجزري كان له مذهب سابق يشير الى هذه اللحظة ولكن ابن الناظم ابن الامام الجزري شرح هذه المنظومة. وسأنقل لكم قوله بعد قليل وهو يبين ان مقصود والده في هذه اللفظة - 00:24:13
حذرا تفخيم لفظ الالف قال اذا سبقت بحرف مرقق. حذرا تفخيما صوت الالف اذا سبقت بحرف مرقق واضح يا اخوة؟ والامام الجزري قال عبارة واضحة ايضا سأنقلها لكم على اللوحة بعد قليل - 00:24:36
قال والصحيح ان الالف لا توصف بتفخيم ولا ترقيق وانما تتبع ما قبلها تفخيما وترقيقا. اذا وحذرا تفخيم لفظ الالف بنون التوكيد

المخففة الساكنة من غير تشديد. بمعنى احذر تفخيم لفظ الف ان سبقت بحرف مرقق. اما لو - [00:24:52](#)

سبقت بمفخم وجب تفخيمها اذا فرقا مستغلا من احرف وحاذرا تفخيم لفظ الف. تعالوا لتأمل هذه العبارة المهمة قال ابن الناظم في الحواس المفهمة وهو شرح ماتع وكل ما اتى بعده من شرح فهو عليه معول - [00:25:15](#)

قال ابن الناظم مبن ابن الناظم هذا احمد ابو بكر احمد ابن الامام ابن الجزري. شرح هذه المنظومة في حياة والده. واثنى والده على هذا الشرح كثيرا قال ولا ينبغي الاعتبار بقول من قال - [00:25:40](#)

ينبغي المحافظة على ترقيق الف خصوصا اذا جاءت بعد حرف الاستعلاء. هناك قول كان منتشرا ان الف مرققة دائما واضح يا اخوة فهو ينقض هذا القول يقول ولا ينبغي لاعتبار من قال بقول من قال انه ينبغي المحافظة على ترقيق الف مطلقا - [00:25:58](#)

خصوصا اذا جاءت بعد حرف الاستعلاء فان ذكرناه هو الحق. هو كان عم بيقول انه الف تتبع ما قبلها تفخيما وترقيقا. هذا ما هو الحق وقول الناظم ابقاه الله تعالى محمول على ما ذكرناه وبه نأخذ طيب شيخنا هو قول الامام الجزري شو هو اصلا؟ تعالوا نشوف قول الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى - [00:26:40](#)

لعله في اللوحة التالية قال فيه الامام الجزري رحمه الله تعالى واما الف ساذكرها في نهاية مبحث الف حتى تكون خلاصة الحكم على الف واما الف فالصحيح انها لا توصف بتفخيم ولا ترقيق وانما تتبع ما قبلها تفخيما وترقيقا - [00:26:55](#)

تعالوا نستذكر شوية مما اخذناه في المستوى الاول قلنا بان الحروف اما تكون مستعلية وهي حروف خص ضغط قط واما ان تكون مستغلة وهي بقية الحروف فاذا كان الحرف مستعليا فهو مفخم دائما يعني حروف الصداقة تنقذ - [00:27:14](#)

مفتوحة مضمومة مكسورة ساكنة قبلها مكسور قبلها مضموم هي مفخمة دائما فهي وان تكن بادنى منزلة يعني حال كونها مكسورة فخيمة قطعا تمام يا اخوة؟ اذا الحروف المستعلية مفخمة دائما - [00:27:38](#)

اما الحروف المستغلة الاصل ان تخرج مرققة فمن حروف من حروف الاستيفال ما هو مرقق دائما على الاصل يعني هو مستغل فيخرج مرققا على اصله ومنها ما فخمته العرب احيانا وهذا في ثلاثة احرف وهي الف - [00:27:55](#)

واللام والراء. وسنعرض لهذا بالتفصيل ان شاء الله تعالى. اولا نبدأ بحكم الف باعتبار ان الامام الجزري اشار اليها قال وحاذرا تفخيم لفظ الف وقلنا ان هذا محمول على ليش وحدين من تفخيم لفظ الف اذا سبق بحرف مرقق - [00:28:19](#)

فبما انه بدأ الحديث عن الف ثم سيتكلم عن الراء ثم سيتكلم عن اللام فكل واحدة نشرحها في الايات المخصصة لها ان شاء الله فالاف تكون تابعة للحرف الذي قبلها من حيث التفخيم والترقيق - [00:28:41](#)

فتفخم هذا هو حكم الف تفخم بعد المفخم كما في قول الله تعالى اقراوا معي خالدين. خالدين قائمين من الله لاحظنا ايها الاحبة ان الف لم تستقل بحكم لها انما تتبع ما قبلها تفخيما - [00:28:55](#)

وترقيقا وترقق بعد المرقق طب يا اخوة اه سؤال لو قلنا تفخم بعد الحروف المستعلية ايش رأيكم بالعبارة؟ غير دقيقة. غير دقيقة. ليش غير دقيقة؟ لان التفخم بعد الحروف المفخمة الغير مستعجلة. ايوه لانه قد يأتي قبلها راء مفتوحة. يراءون - [00:29:45](#)

وهذا ليس بحرف مستعلم اذا نقول اذا سبقت بمفخم واضح يا اخوة؟ هنا اللام في لفظ الجلالة الاصل فيه انه مستغن لكنه في لفظ الجلالة سبق الان بمفتوح فايش ففخم واثت الف بعده ففخمت - [00:30:10](#)

اذا نقول تفخم بعد المفخم وترقق الف بعد المرقق كما في قول الله تعالى بسم الله اياك من الناس في واحد عم يسأل عم يقول يا شيخنا انت طيب كيف عم بتطلع صوت هيك غليظ ثمين وشوية بتطلع الف مرققة يعني ما الذي يسبب - [00:30:30](#)

تفخيم الف تفخيم صوت الف وما الذي يسبب ترقيق صوت الف ها يا جماعة شرحناها في المستوى الاول. مبن بيقول لنا ما الذي يصاحب الف المفخمة حاجتين ذكرونا فيهم. تضيق في الحلق. نعم. اقصى اللسان. تقعر في وسط اللسان - [00:31:09](#)

ضيق في الحلق. قلنا يا ايها الاحبة اي حرف تستطيع ان تفخمه او ان ترقيقه. فتستطيع ان تقول با ويمكنك ان تقول يمكنك ان تقول قا ويمكنك ان تقول قا - [00:31:35](#)

وتجدون هذا منتشرًا في الفاظ من حولنا. صحيح؟ فانت تستطيع ان تفخم اي حرف وان ترقق اي حرف شئت طيب ما الذي يلعب الدور الاكبر في تفخيم لفظ الحرف وترقيقه - [00:31:51](#)

عاملان تأملوا الفرق بين هاتين الصورتين هذه اعضاء النطق وصورتها عند النطق بحرف بحرف الالف مفخمة وهذه صورة اعضاء النطق عند النطق بحرف الالف مرققا. ايش الفرق بينهم يا جماعة؟ تأملوا الصورتين. ارتفاع اقصى اللسان. ها؟ اه ارتفاع - [00:32:07](#) الهواء نحو اندفاع الصوت لان الالف مجهورة فلا نقول اندفاع الهواء اندفاع الصوت نحو قبة الحنك في الالف المفخمة يصاحب الالف المفخمة هي تقعر لوسط اللسان وتضيق في الحلق مركزين في الصورة يا جماعة ولا بعيدة عليكم؟ - [00:32:31](#) ماذا تلاحظون في لسان المزمار هنا وهنا ايهما يرجع لسان المزمار فيه اكثر الى الخلف؟ ضاغطا نحو جدار الحلق. مفخمة. في المفخم يرجع لسان المزمار مثل ها تخيلوني انا لسان المزمار وهذا جدار الحلق. هيك بيرجع لسان المزمار في الالف المفخمة. لكن في المرققة يبقى على حاله. لاحظوا - [00:32:54](#)

انظروا الى المسافة هذا الاصفر شايفينه؟ شوفوا الفرق بين هنا وهنا اذا هنا لسان المزمار يرجع الى الخلف موجه الصوت. ايش بسوي لما بيرجع لورا؟ انظروا كيف يتوجه الصوت - [00:33:18](#)

يصل الى هنا فيجد اقصى اللسان مرتفعا فيجبر ان يتجه الى قبة الحنك او غار الحنك او سقف الحنك الاعلى قلنا كلها تشير الى ذلك المنطقة. هاي بسموها قبة الحنك او غار الحنك - [00:33:31](#)

او سقف الحنك الاعلى حين يتجه الصوت نحو الاعلى يصطدم به ويعود وله رنين شايفين يا جماعة كيف هاي الموجات؟ بيرجع على وسط اللسان وينتشر صده في الفم فيصبح صوت الحرف مفخما - [00:33:45](#)

فنقول صا طيب لو قلنا با جربوا معي حين تقول صا ايش بتلحظ هون عندك في الحنجرة؟ الا تشعر بانزعاج؟ هذا هو رجوع لسان المزمار الى الخلف. قل معي ما عم بتحس هيك في حاجة عم تضغط هون؟ - [00:34:02](#)

هذا هو رجوع لسان المزمار الى الخلف. طب يا جماعة هل للشفتين علاقة بالتفخيم ما لها علاقة بالتفخيم فالعمل كله على تضيق الحلق برجع لسان المزمار الى الخلف وتقع وسط - [00:34:28](#)

اللسان. لكن اذا اردت ان اخرج الحرف مرققا لا با هاء مفخما صا ظا را انظر كيف اخرجت الالف مفخمة وفي اللفظ الاخر مرققة جميل يا اخوة اذا فرق المستفلا من احرف وحاذرا تفخيم لفظ الالف. نصل الى خلاصة الحكم على حرف الالف من كلام الامام ابن

الجزلي رحمه الله - [00:34:46](#)

الله تعالى في النشر قال واما الالف فالصحيح انها لا توصف بترقيق ولا تفخيم بل بحسب ما يتقدمها فانها تتبعه ترقيقا وتفخيما. هذه ملاحظة وعبرة من ذهب. لابد ان تكتب وتحفظ - [00:35:14](#)

لانه فيصل في هذه المسألة حتى تبين مراد الامام ابن الجزري وحذرا تفخيم لفظ الالف اذا اذا سبقت بمرقق اما ان سبقت بمفخم فلا بد من تفخيمها طيب يسأل احد الاخوة - [00:35:35](#)

يقول لم تشر اثناء ذكرك لتفخيم الحروف آآ يعني يشتهر عند الناس ان الحرف المستعلي اه معناه استعلاء اقصى اللسان يعني ارتفاع اقصى اللسان اقول ايها الاحبة هذا حتى موجود في بعض كتب التجويد - [00:35:53](#)

ارتفاع اقصى اللسان يحصل في الحروف المستعلية كلها. وكذلك في الحرف اذا اردنا ان نفخمه لكن هل هو العامل الاساسي في توجيه الصوت؟ لا طيب ما دليلنا ما الذي يحصل في الواو المدية - [00:36:11](#)

يصاحب الواو المدية ارتفاع في اقصى اللسان ولكن الصوت لا يتجه نحو قبة الحنك. نعم يرتفع اقصى اللسان ها ارتفاع اقصى اللسان ولكن بقي الصوت مرققا فنقول انظر كيف ارتفع اقصى اللسان - [00:36:30](#)

لكن لم يتغلظ الصوت لان العامل الاساسي في تغليظ صوت الحرف وين؟ طيب لو رجع لسان المزمار بس من دون تقعر لوسط اللسان هل يمكن ان يتغلظ الصوت؟ لا يمكن - [00:36:51](#)

في العين يرجع لسان المزمار الى الخلف لكن العين مرققة فنقول نعبد عابدون مع انه لسان المزمار رجع الى الخلف لكن لم يتقعر

وسط اللسان في الواو المدي يرتفع اقصى اللسان ولكن - 00:37:08

لم يتضيق الحلق ولم يتقعر الوسط فلا يحصل تغليظ للصوت اذا يا اخوة اذا اردت ان تفخم حرفا وجب عليك ان تقن بين امرين
تضيق في الحلق وتقعر في وسط - 00:37:27

اللسان فلو حصل ارتفاع لاقصى اللسان مجرد ارتفاع مجرد من غير تضيق في الحلق وتقعر للوسط لم يتغلظ الصوت وهذا نجده في
الواو المدية. فالواو المدية يرافقها ايش تخرج باهتزاز الاوتار الصوتية في الحنجرة ويصاحبها ارتفاع لاقصى اللسان - 00:37:43
ولو تضيق الحلق كما يحصل في العين يرجع لسان المزمار الى الوراء حتى يحقق مخرج العين ولكن لم يحصل معه تقعر لوسط
اللسان ولا ارتفاع في اقصى الحلق في اقصى اللسان لا ارتفاع لاقصاه ولا تقعر في وسطه - 00:38:05
فلن يتوجه الصوت الى قبة الحنك ولن يخرج مغلا اذا ايها الاحبة خلاصة حكم الالف واما الالف فالصحيح انها لا توصف بتفخيم
بترقيق ولا تفخيم بل بحسب ما يتقدمها فانها تتبعه - 00:38:21

دقيقا وتفخيما الان ايها الاحبة وقبل ان اتابع في شرح الابيات ساتوقف مع مبحث من اهم المباحث التي اشار اليها الامام بالجزري في
هذا الباب وهذا المبحث ايها الاحبة من اكثر ما تجد الاخطاء فيه منتشرة - 00:38:37

وايضا هو مبحث يحتاج الى دربة طويلة حتى تتحقق بالصواب في هذا المبحث هذا مبحث عنوانه تخليص الحروف تخليص
الحروف ايش يعني تخليص الحروف يا جماعة ان تعطي الحرف حقه من غير ان يتأثر بما جاوره - 00:38:57
تعالوا لنشوف ايش تعريف تخليص الحروف. تخليص الحروف هو اعطاء كل حرف. نحن الان عم نتكلم عن التفخيم والترقيق فقلنا
ان تخلص المفخم من المرقق التعريف موجود عندكم في المذكرة - 00:39:26

هو اعطاء كل حرف ما يستحقه من التفخيم والترقيق دون ان يتأثر او يؤثر بما جاوره من الحروف عرفنا يا اخوة ايش يعني تخليص
الحروف طيب شيخنا هذا لفظ التخليص والحروف هل هي مختصة بالتفخيم والترقيق؟ لا - 00:39:42

قال الامام للجزري وخلص انفتاح محظورا عسى خوف اشتباهه بمحظور عصى اذا يا اخوة لفظ التخليص الحروف تشمل كل ما
للحرف من حق ومستحق مو فقط على التفخيم والترقيق لكن نحن ذكرنا في التعريف التفخيم والترقيق باعتبارنا نتكلم عن هذا
المبحث في هذه الابيات. واضح يا اخوة - 00:40:03

اذا نقول اه مثلا من يقول علي هل خلس صوت الضمة بمعنى اتمها؟ لم يتمها وانما شابها بشائبة فتح عليكم فلا هي عليكم ولا هي
عليك صوت بين الفتحة والضمة - 00:40:30

اذا هل الضمة صافية مخلص؟ لا ليست مخلص فيها شائبة. اسمعوا العبارة دون ان يتأثر او يؤثر. ها الضمة ما خرجت لحالها وانما
تأثرت بما جاورها وضحت يا اخوة؟ اذا لفظ تخليص الحروف يشمل كل ما للحرف من حق ومستحق - 00:40:55

لكن الاشارة الى من التفخيم والترقيق فقط لاننا نتكلم الان في مبحث اه التفخيم والترقيق اه تأملوا هذه العبارة المهمة اه التي تبين
اصل هذا المبحث واشارة واهتمام اهل العلم به - 00:41:17

قال عبدالوهاب القرطبي وله كتب من ابداع ما يكون فيما يتعلق بتخليص الحروف والاشارة الى اخطاء يعني الناس في لفظها قال
السبب في ذلك يعني لماذا يحصل الدمج بين الحروف والخطأ في لفظها؟ قال والسبب في ذلك - 00:41:35

ان يجتمع حرفان التقى حرف بحرف امتاز احدهما عن الاخر بمزية ما. اما بتفخيم او اطباق او تفش او غير ذلك. يعني اجتمع حرف
مفخم والثاني مرقق. واحد مطبق والثاني منفتح. واحد فيه غنة والثاني ما فيه غنة - 00:41:53

تمام؟ التقى هذان الحرفان مع امكان تلك المزية فيه لان الحرف بسبب اتحاده بما جاوره يجذبه. تخيل لما بتقول انت ارأيت الهمزة
هيك جالسة مستفيلة والراء جنبها مفخمة وجنب منها همزة ايضا - 00:42:13

مرققة كأنه التفخيم عم يشدهم يجذبهم الى حيزه. بده اياهم يصيروا مفخمين فبتشوف الناس بيقول ارأيت ارى تمام والاصل ان
يقول رأى فهمنا العبارة يا اخوة قال لان الحرف بسبب اتحاده بما جاوره التقى بما جاوره يجذبه الى حيزه ويسلبه المزية الخاصة به.
عم بيحاول يخليه مفخم لهذا - 00:42:36

مرقق او يدخل معه فيها او يحدث بينهما حرف يشبههما مثل ما ننطق مثلا الصاد المشم زاین لا هي صاد ولا هزاي حرف جديد بين الصاد والزاي والذي ينبغي ان يعتمد القارئ في ذلك هو حسن التخلص. عرفنا يا جماعة شو تخليص الحروف؟ اتى من هذا اللفظ -

00:43:04

حسن التخلص منه بافراد كل منها بمزيتته والتعامل معه بخاصيته. كل حرف اللي احنا بدنا نخليه لوحده. فالمرقق يبقى مرققا من غير ان يتأثر بالمفخم الذي جاوره تأملوا على يعني اضربوا مثالا لما يتعلق بتخليص الحروف ايضا من كتاب الموضح للقرطبي -

00:43:28

آآ رحمه الله تعالى وله كما قلت يعني كتب متخصصة عميقة فيما يتعلق بهذا الباب. هذا مثال من كتابه بلفظه طبعاً نقلت لكم صورته

قال تأملوا يا اخوة ايش عم يضرب امثلة. هذا الكلام ما جديد - 00:43:55

شوفوا العبارة قال الذال اذا لقيت الراء المفخمة يعني بعض الناس يا اخوة بقول انتم يا جماعة يا جماعة بتجوا يا اخي عم بتشدوا

على الناس. هذول ائمة القراءة يعني ليس شيئا جديدا نبتدعه - 00:44:09

قال الذال اذا لقيت الراء المفخمة في مثل قوله تعالى ان ذا را الذال يا جماعة شبه مرققة والراء قال الذال اذا لقيت الراء المفخمة في

مثل قوله تعالى ان ذارهم - 00:44:22

ويحذى الآخرة. وما اشبه ذلك لزم القارئ بيانها وتخليص انعامها ترقيقها ولفظ بها رقيقة وبالراء مفخمة ولا يغفل ذلك لان لا تنقلب

الذال ظاء من اجل تفخيم الراء انظرهم انذرهم انظر كيف اشتبه صوت الذال المرققة بالظاء المفخمة - 00:44:42

احذروا الآخرة فصارت شبيهة بالظاء. لان التفخيم نظير الاطباق او ان يرقق الراء فلا تقل انذرهم انذرهم فيؤثر مين؟ الترقيق في

التفخيم ويجذبه اليه فتصبح الراء المفخمة مرققة قال اذا لان التفخيم نظير الاطباق او ترقق الراء اذا لخصت هي وحققا التفخيم

وكلاهما من اللحن - 00:45:12

الخفي لاحظوا يا اخوة يعني هذه الدقة العميقة في كيفية ضبط لفظ كل حرف من حروف هذا الكتاب العظيم الذي يتبادر الى اذهاننا.

طيب كيف نتدرب على تخليص الحروف انا ساعطي قاعدة عامة كيف نتدرب على تخليص الحروف ثم بعد ذلك آآ لوحة اخرى نتكلم

على كيفية يعني كمثال عملي كيف نخلص - 00:45:41

المفخمة من المرقق اذا اردنا ايها الاحبة ان نتدرب على تخليص الحروف اول خطوة لابد من معرفة نظرية بطبيعة حروف العربية

صفة ومخرجا. يعني لازم انت تحضر دورة تاخذ فيها معرفة نظرية - 00:46:08

بداية التغيير وين ما هو في لسان بداية التغيير في الالذان لازم يكون عندك معرفة ان العرب تخرج هذا الحرف مرققا وتخرج هذا

الحرف مفخما تخرج هذا فيه غنة وهذا لا غنة فيه - 00:46:32

هذا تخرجه ممطوطا رخوا وهذا تخرجه شديد اذا لابد ان تعرف اولا معرفة النظرية عميقة كيف تخرج العرب هذه الحروف؟ لابد

تدرس المخارج والصفات باختصار طيب واللي بيدرس المخارج والصفات معه دكتوراة في التجويد - 00:46:50

وما ولا يجلس عند المشايخ حتى يصحوا له التلاوة مثل اللي بيقرأ عشرين كتاب في السباحة وما يبسبح لن يتغير في اللفظ شيء

لذلك اخواني وهذا تنبيه لكل المعلمين لما بتشوف طالبك عم يوقع في خطأ في التلاوة ما تمت عدله - 00:47:11

هو ما فاهم شو الخطأ لا بد ان تبين له الخطأ اولا. كيف ما هو الخطأ الذي وقع به؟ تبين له كيف يصححه ثم بعد ذلك تدريبه على

تصحيحه اذا الخطوة الاولى معرفة النظرية بطبيعة حروف عربية مخرجا وصفة. الخطوة الثانية - 00:47:30

ربط المعرفة النظرية بالتدريب العملي مباشرة خلاص اخدنا لحنة كيف يكون التفخيم؟ تعالوا لنتدرب على الية التفخيم. اذا اولا

معرفة النظرية ثم تطبيق عملي مباشر الثالث القراءة بالتحقيق مهما قرأت حدرا - 00:47:48

فلن تتمكن من تخليص الحروف حين تقرأ ومعك الطالب بتقول حص حصي غير لما بتقول له حص حصي انا في تبين عم رقق المرقق

المرقق وافخم المفخم لكن في مقام التدريب لابد ان تكون القراءة - 00:48:09

ها بتؤدة بمرتبة التحقيق. فنقرأ ببطء كما تلاحظوا اثناء التلقين. نقرأ ببطء شديد حتى نتحقق بكيفية ضبط الحروف مخرجا وصفة

ونتعاون على تخليص الحروف. الخطوة الرابعة التكرار على اللفظ على اللفظ المتلقى من فم المحسن للاداء - [00:48:28](#)
يعني اه انا اليوم عندي مشكلة في التفخيم والترقيق. الشيخ اعطاني الواجب تدرب على تخليص كذا من كذا. رحت والله عالييت
مسكت يلا ارايت صلى الله وبارك بك تكرر مرة واثنين وعشرة وعشرين حتى تصبح عادة نطقية عندك. يا جماعة اللي احنا في عادتنا
هل نقول خالد - [00:48:52](#)

ام نتكلف التفخيم اللي احنا بنتكلم في التفخيم لاننا لسنا بعرب اقحاح فانت تتكلم فينا عجمة فبك تتكلف حتى تقول خا. صحيح؟
تتكلف حتى تنطق بالحرف مفخما حتى يصبح هذا سليقة. خصوصا خصوصا اذا ما قرأت القرآن لا بد من كثرة التدريب. وهو التكرار
على اللفظ المتلقى - [00:49:14](#)

من فم المحسن للاداء وختاماً تقطيع الكلمة الى مقاطع يسهل التدرب عليها طيب انا بدي اتدرب على تخليص الحاء المرققة والصاد
المفخمة هل اتدرب دائما فاقول حص حص حص حص حص - [00:49:44](#)
هاي يا جماعة اضرب لكم مثال اخر واحد من طلابك لا يتم الكسر في كلمة علي هم بتقول له علي هم. بيقول لك علي هم. علي هم.
علي هم طيب ايش بيسوي له - [00:50:08](#)

وانت عم بتقول له انه لازم الهاء تقول هي تكسر تخفض فكك ويرتفع وسط لسانك وعم تعطيه المعرفة النظرية ايش لازم نسوي له؟
قل له قف على الهاء مكسورة اسمع صوتها - [00:50:28](#)
فيقول عليه قل له مط صوتها يلا مطوا عليه وشوية قصر لي هالياء عليهم. عليهم عليهم وضحت يا اخوة اذا شو سويت؟ قطعت
الصوت عند الخطأ اذا تقسيم الكلمة الى مقاطع تظهر الخطأ للطالب - [00:50:41](#)

اذا تقطيع الكلمة الى مقاطع يسهل التدرب عليها. طيب شيخنا هل يجوز هذا في الشرع؟ انك انت تقطع كلمة قرآنية هذا في مقام
التعليم لا حرج فيه هذا في مقام التعليم فما يجوز في مقام التعليم لا يجوز في غيره - [00:51:08](#)
تمام يا جماعة؟ وضحت الفكرة طيب الان واحد عم يسأل عم يقول شيخنا طيب بالنسبة للتفخيم والترقيق. الان خلينا نجى على
شيء عملي نتدرب فيه على تخليص المفخم من ككلمة مثلا ارايت ارايت كيف بدنا نخلص هذا المفخم وبجواره مرققا - [00:51:27](#)
او بجواره مرققان. اذا كتدرب عملي كيف اخلص كلمة ككلمتي ارى ارى ايت الذي يكذب بالدين. كيف اخلص هذا المفخم وبجواره
مرققان؟ يجذبانه ليكون ايش؟ مرققا وهو يجذبهما ليكونا مفخمين. تعالوا لنشوف كيف نخلصهما - [00:51:51](#)

اول خطوة ماذا سنفعل نطق الحرف المرقق مفردا. ونتأمل صوته ولفظه المرقق. ها يلا تعالوا نتدرب على المرقق نقول يلا معاي
اسمع اسمع الصوت ها اسمع لانك لو قلت ارايت بقل لك شو ا - [00:52:15](#)
تدربنا عليه سمعنا صوته مرققا. نأتي الى المفخم فننطقه مفردا لوحده ونستمع الى لفظه وصوته المفخم فنقول را را يلا معاي الخطوة
الاولى وتأمل صوته ولفظه. الخطوة نقطع الكلمة الى مقاطع تظهر صوت الحرف - [00:52:38](#)

يعني عنا كلمة ارا ا يلا خلونا نمشي نقول ارى رأى وضحت كيف؟ اقطع الكلمة بحيث تظهر المقاطع المطلوب وضوحها في الصوت ثم
اقرأهما سوية متجاورين منفصلين ونتأمل صوتهما متجاورا. يعني شلون؟ اقول يلا معاي شوفوا الخطوة هاي - [00:53:13](#)
معي عرفنا كيف بنشوفهم لحالهم يلا معي ارى ارى وضحت يا جماعة شيخي والله هادا كيميا اه محتاجين نحنا حتى ندرب اعضاء
النطق يا اخوة محتاجين الى رياضة الى رياضة امرئ بفكه. يلا - [00:53:45](#)

ا انت عم تسمع الان الخطوة الاولى عم اسمع الهمزة تمام يا جماعة وختاماً قراءتهما مدمجين مفردين ثم مدمجين في الكلمة ارى ارى
ارأيت ارايت وهكذا. وضحت يا اخوة طيب اه تعالوا لناخذ بعض الامثلة للتدريب عليها. خلونا ناخذ كلمة مخمصة. ماذا نجد في كلمة
مخمصة - [00:54:20](#)

الميم مرققة يليها مفخم. الميم مرققة الامثلة كلها موجودة مع كل للتدريب عليها. اتمنى تتدربوا عليها ايضا في البيت الميم مرققة ثم
الصاد مفخمة ثم الهاء مرققة. اذا ترقيق فتفخيم ترقيق فتفخيم ترقيق فتفخيم. يلا معي - [00:55:02](#)
ما ما يلا حمشي معكم بالخطوات مرة ثانية. ما ما بصير معناها تقول مو مخ مخ مخ تمام؟ ما خا. خا. مخ. مخما مخمصة. طيب حص

حصى محص لا علاقة للشفتين بالتفخيم. ركزوا جيدا. حص حصى. حص - 00:55:21
لا قا خلق ها ركز معي. خلق خلق. با سقط. بسط. بست عرفتموا الرشيدي كم مهم؟ نعم بسق. ذراً. ذراً. ذراً يختص. قال بطل. المغضوب.

بغته اه اتخذ اتا اخذ اتخذ - 00:56:03

اه هذا جدول ايضا اخر يظهر التدرب على كل حرف مفخم اه اه في يعني حروف متتالية مقطعة. فنتدرب عليها وهكذا نتدرب كل حرف من الحروف المرققة مع الحروف المفخمة. هذا ايضا ان شاء الله تعالى يمكن ان يطبع لكم حتى نتدرب عليه عمليا - 00:57:04
في البيت ان شاء الله وهذه تكملة ايضا حتى يتدرب كل واحد منا على كيفية تخليص هذه الحروف من بعضها. بهذا نصل الى ختام الجلسة الاولى اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما فيه الخير والسداد استراحة لعشر دقائق ثم نعود للمتابعة ان شاء الله تعالى -

00:57:37

- 00:57:59